**مفاهيم وأضدادها عند روبرت ميرتون :**

1. الوظائف الكامنة مقابل الوظائف الظاهرة .

يجد ميرتون أن كل ظاهرة غجتماعية تحقق وظيفتين في آن واحد ، إحداهما علنية وظاهرة والأخرى كامنة ومستترة .

**مثال على ذلك /**

ماتقوم به الجماعة من ممارسة للشعائر الدينية ، عند وقوع الأزمات الكبيرة.

فتحقق بذلك وظيفتان أساسيتان هما /

1. الوظيفة العقائدية وهي وظيفة العبادة ( ظاهرة العلنية)
2. الوظيفة الاخرى لهذه الممارسات هي تعزيز التضامن الإجتماعيوتسهم في وحدة الجماعة .

( الكامنة المستترة )

1. المعوقات الوظيفية مقابل الوظائف .

تشير إلى النتائج التي يمكن ملاحظتها والتي تحد من تكيف النسق أو توافقه.

**مثال /**

التفرقة العنصرية قد تكون معوق وظيفي في المجتمع يحض على الحرية والمساواة .

ويوضح ميرتون أهمية هذا المفهوم بقوله :

ان مفهوم المعوقات الوظيفية بما يتضمنه من ضغط وتوتر على المستوى البنائي يمثل أداة تحليلية هامة لفهم ودراسة ديناميات التغير.

1. البدائل الوظيفية مقابل الفرضية التقليدية .

يلاحظ ميرتون أن بنية الثقافة في كل مجتمع تسهم دائما في تحقيق قدر كبير من التكيف الاجتماعي للأفراد من خلال مانسميه بالبدائل الوظيفية ، فالحاجة الإنسانية الواحدة يمكن أن تلبى في المجتمع الواحد بطرق عديدة فإذا عجز الفرد عن تلبية حاجاته بهذه الطريقة أو تلك سرعان ماتنتج الثقافة طرق أخرى يستطيع الفرد من خلالها تحقيق حاجاته ، ذلك أن كل عنصر ثقافي في المجتمع يمكن أن يؤدي أكثر من وظيفة واحدة ، كما أن كل وظيفة يمكن أن تؤدى بطرق عديدة ، وأن هذا التنوع في الوظائف التي تؤديها الأنساق الثقافية تساعد على عملية التكيف على نطاق واحد .